

## لمحة تاريخية

عن

## أشهر مؤلفي الطقس الكلداني ومنظّميه

بقلم الحوري افرام بدي

## المقدمة

فخر الأجداد في تراث الأجداد. وعلى أهمية التراث يُقاس مجد تلاميذ الأمة وفخرها. فلما كان فرض الطقس الكلداني من أهم ما أوزته لنا آباؤنا وملائتنا الاجلاء، صمنا ان نتطرق الى بحث أهم مواضيع واقسام استورثناها من هؤلاء الملائنة الدارجة اغلبها حتى الآن في طقوسنا الحالية. وعليه سوف ندون جدول أشهر المؤلفين الآراميين من الاجيال الاولى للمسيح حتى فجر الجيل الشرين. اما هؤلاء المؤلفون والكتاب فهم على مختلف كتائبهم الآرامية : شرقيين كانوا أم غربيين .

واتنا في هذا البحث نلفت انتباه القارئ الكريم الى اننا نعني هنا بكلمة الطقس « الصلاة الفرضية » اذ ان كلمة الطقس ( الليتورجية ) Liturgie في معناها الواسع تعني القديس والفرض . ولما كان هدفنا من هذا البحث الفرض الكلداني واقسامه يجب استعمال الكتيبة الكلدانية ، فضلنا ان لا نتوسع في البحث وان لا نتكلم على طقس القديس الالهى الذي وحده يتطلب بحثاً دقيقاً. خاصاً وان لا نذكر الآباء والملائنة الذين عملوا في تصنيف او ترجمة القديس .كار آبا الذي ترجم قديس الرسل لما أدى ومار ماري من اليونانية الى الكلدانية . غير اننا عندما نأتي الى ذكر واحد مؤلفي فرضنا الكلداني سوف نتنزه للفرصة ونذكر بعضاً من تأليفه الخارجة من موضوع صلوات الفرض الكلداني .

مار يعقوب اسقف نصيين  
( ٣٠٩ - ٣٣٨ )

في مدينة نصيين أشهر مدن الشرق بالقدسين والملافنة والملاء. ولد واشتهر أحد عظماء القديسين الكلدان في الجيل الرابع وهو مار يعقوب الملقب بالنصيني. ومدينة نصيين كانت تُدعى **صجمعلا** **المعقلا** ( مدينة الحدود ) . اي كانت تقع على حدود الملكتين الرومانية والفارسية. ومن ألقاب هذه المدينة: ترس المدن المحصنة . رئيسة ما بين النهرين . رئيسة المغرب . أم العلوم . مدينة المعارف وام الملافنة . فيها فتحت اول مدرسة في الشرق أسسها مار يعقوب بمحاونة تلميذه مار افرام . اما مار يعقوب فصار اسقفاً على نصيين سنة ٣٠٩ . شيد فيها كنيسة فاخرة قبر فيها عند موته . حضر المجمع النيقاوي مع مار افرام سنة ٣٢٥ .

تأليفه هي بالأكثر عن الصلاة والنضائل الإلهية والأديبة وحياة السيد المسيح والتاريخ . ومن الجدير بالذكر ان مار يعقوب الفضل الاول في افتتاح وانشاء مدرسة نصيين التاريخية الشهيرة التي طار صيتها وبرز فيها أشهر علماء ومؤلفي طقوس الطوائف الآرامية عامة والطقس الكلداني خاصة . فكأن نهراس الفضيلة والطمح يشع منها مدقفاً أنواره على آفاق الكون بأسره مدة أجيال عديدة ومن البارزين فيها كالتدريس افرام ونزاي الملقان وابراهيم ابن اخيه ومار آبا ويولس الفارسي وبرصوما وهوشاع الثاني واليشاع بر قوزباي ويوحنا دبيت ربان وغيرهم . . .

لقد أتى ذكر القديس يعقوب عند كافة الطوائف الشرقية . وعند الكلدانيين بقي في الجمعة الاولى من سابع الصيف .

مار شمعون برصاعي البطريك  
( ٣٢٩ - ٣٤١ )

كان جاثليق المسيحيين على كرسي المداين بالشرق الفارسي . توفي شهيداً في يوم جمعة الآلام ١٧ نيسان سنة ٣٤١ في الاضطهاد المدعو « الاربعيني » مع صفة اساقفة وكهنة وشمامسة<sup>١)</sup> .

(١) تاريخ كلدو وآثور للسيد ادي شير ، ص ٦٨ (بيروت ١٩١٢) .

جا. في ترتيب السعاني والسيد أدي شير واداب نصري وكتاب ممتعة  
 داتتقم همتة أن مار شمون هو الاول الذي ادخل في الكنيسة  
 المشرقية ترتيب تلاوة الصلوات القانونية بصفتين متقابلين (لحقة). اخذ هذا  
 النظام عن القديس اغناطيوس امقف انطاكيا الذي كان قد وضع هذا الترتيب  
 في كنيسته حيا جا. في المخطوط المدعو ممتعة داتتقم همتة  
 ص : لم الذي يذكره عبد يشرع الصرباري وهذا نصه : « لافتمم بم  
 ممتعة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة  
 داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة  
 داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة  
 أي : « ان بعضاً من الكتاب الكنيين يقولون ان اغناطيوس وضع ان يملوا  
 في الكنيسة بصفتين متقابلين حيا شاهد في الرؤيا ان الملائكة هكذا كانوا  
 يخدمون العظمة الالهية بصفتين متقابلين » .

ومار شمون هو الذي قسم مزامير داود النبي الى فئتين  
 وألف صلاة: ممتعة لي ممتعة داتتقم همتة... ثم لحه ممتعة...  
 ممتعة ممتعة... كلملا داتتقم همتة داتتقم همتة داتتقم همتة  
 اليجن اخير قدايه يوم خميس الفصح ١٦ نيسان سنة ٣١١ . وألف لقم  
 ممتعة... بينا كان يشجع الشهداء. اثناء الاستهاد. « ترتل هذه  
 الانشودة في قداس الاحد الجديد .

مار افرام الملقان

( ٣٧٣ + )

وُلد مار افرام في بد. الجليل الرابع في تميمين من أب كان كاهناً وتياً  
 فتلف واعتد على يد مار يعقوب البصيني احد آباء المجمع النيقاوي . امتنع  
 عن اقبال الكهنوت تواضاً منه فكث شاماً طيلة حياته . بعد ان قضى وقتاً  
 ما في آمد ذهب فكن الرها ( أورهاي Kharra ) حيث توفي في ٩ حزيران  
 سنة ٣٧٣ . انه طي رأي المؤرخين الأشهر بين آباء الكنائس الآرامية وسيرة



وحدث حدث له . سمعنا دقاسس . سمعنا سمعنا قسوسنا .  
 دقاسس دقاسس . سمعنا دقاسس . سمعنا دقاسس .  
 دقاسس دقاسس . سمعنا دقاسس . سمعنا دقاسس .  
 وغيرها التي جعلته ان يسبق الاولين والآخريين...<sup>11</sup> .

وجاء في تفريخ كلدو وآثور : انه اتى في التاريخ السمردي ان لما افرايم  
 قداساً يقدر به الملكيون . وكان يقدر به النساطرة ايضاً في نصيين الى ايام  
 مار يشوعياب الحدياني الذي رتب الصلوات واقتصر على التواخير الثلاث المستقلة  
 عندنا اليوم<sup>12</sup> .

### مار افراهام الحكيم

يُدعى ايضاً الحكيم الفارسي او يعقوب افراهام . وُلد في بدء الجليل  
 الرابع . وعلى رأي آخر وُلد في نهاية الثالث . منقط رأسه بجوار نينوى وكانت  
 حينذاك بلاد الفرس . ومن المحتمل ان مركز اسقفيه كان يدو الشيخ متى .  
 توفي اكيراً بعد سنة ٣١٥ التي فيها كتب مقالته الاخيرة اي الثالثة والشرين .  
 هل ترى مات شهيداً في اضطهاد شاور الثاني الذي دام من سنة ٣١٥ حتى  
 سنة ٣٧٩ ؟<sup>13</sup> .

خلف لنا كترأ أدبياً يتألف من ٢٣ مقالة تسمى «مهمته» (البراهين)  
 على الاحرف الابجدية . والمقالة الثالثة والشرين دعاماً ~~له~~ أي  
 ( المفقود ) .

( طالع حياته ومؤلفاته في ~~مجموعته~~ : ١ : صحيفة ٣١ تم شاور :  
 الآداب السريانية ص : ٢٣ ) .

(١) ~~مجموعته~~ : المجلد الاول ، ص ١٤١

طالع ايضاً فهرست مخطوطات برلين ، المجلد الاول ، ص ١٢٤ .

(٢) كلدو وآثور ، صحيفة ٤٧ .

cf. BAUCSTADT, p. 44 (٢)

## فار اسحاق الجاثاليق

(٣٩٩ - ٤١٠)

كان بطريركاً اثناء مجمع ساليق (Seleucie) الثاني حيث انتظمت الاجزاء الجوهرة لطقوسنا سنة ٤١٠ . وأمر ان الطقوس والصلوات الممارسة في كنيسة ساليق وقطيسفون تكون واحدة وتُدريج في جميع الكنائس السريانية الشرقية ( الكلدانية ) . كان المجمع قد عُقد في كاتون الثاني سنة ٤١٠ وهي السنة الحادية عشرة لملك يزديجرد . ومن جملة ما حتم به المجمع توحيد الطقوس مثلما كانت في بيمة المدائن وان لا تُقدّم الذبيحة الالهية في البيوت وان تُعيد كل الكنائس سوية اعياد الميلاد والذبح والقيامة وتصوم سوية . كان معاوفاً لمار اسحاق في كل ذلك ، مار ماروتا اسقف ميافرقين<sup>١</sup>

## مار ماروثا أسقف ميافرقين

(٣٩٩ - ٤٢٠)

ان مدينة ميفرقط. (ܡܝܦܪܩܘܬܐ) يدعوها اليونان والمرب ميافرقين . كان اسقفها مار ماروتا في نهاية الحيل الرابع . رجل عالم وطبيب حاذق. حضر مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ ( تاريخ عمرو في تزيخ كلدو وآثور ٩٩ ) ضد هرطقة الماقدونيين القائلين بان روح القدس ليس هو الله . وحضر ايضاً مجمع انطاكيا ضد هرطقة المصلين سنة ٣٨٣ . ومما اشتهر به ايضاً مار ماروتا ان قياصرة الرومان كانوا يوسلونه مراراً الى المدائن لعقد الصلح بين الملكتين الرومية والفاوسية . واول سفرته عندما جلس يزديجرد على سرير الملك سنة ٣٩٩ . وفي ممرته هنا الملك نجح نجاحاً تاماً في إصلاح أمور الكنيسة الكلدانية وعاون مار اسحاق الجاثاليقا في رئاسة مجمع ساليق الكلداني سنة ٤١٠ . وبقي في بلاد الكلدان نحو ثلاث سنين خلالها جمع قصص الشهداء الذين استشهدوا على عهد الملك شاور الثاني . من تأليفه التي يحدث عنها ايضاً مار مبديشوع الصوياري: تراويل ܡܝܕܘܢܐ (الشهداء) الجاري استعمالها صباحاً ومساءً في الطقس الكلداني . وكتاب ܡܝܕܘܢܐ (مدينة الشهداء) ترجمه السطاني الى اللاتينية سنة ١٧٤٨ . وتفسير لقوانين المجمع النيقاوي وتزيخه ترجمه الى الالمانية

(١) طبع تاريخ كلدو وآثور ص ١٠٢ وتاريخ الآداب السريانية ليوستازك .

(براون Braun O.S.C. Munter 1898). للمرة الثالثة رجع ماروثا الى المدائن سنة ٤١٨ ليرافق يهالاها الجاثاليق الذي ارسله يزدجرد الملك بالسقارة الى القسطنطينية ثم توفي سنة ٤٢٠ اثنا. انعقاد مجمع يهالاها في السنة عينها<sup>١١</sup>.

يعقوب السروجي  
(٤٥٢ - ٥٢١)

يعقوب المنمب وُلد سنة ١٥٢ في قرية كورتام في مقاطعة ساروغ. تتفق في مدرسة الروا الفارسية الشهيرة. منذ عمر ٢٢ أخذ يصف التصانيد من جملتها عن رزيا خرقبال ثم صار اسقفا لساروغ سنة ٥١٩. توفي سنة ٥٢١. ألف **ܘܘܠܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ** : موعظة فرجة القيامة وترتيلة للعداء : **ܘܘܠܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ** : موعظة فرجة القيامة وترتيلة للعداء...<sup>١٢</sup> وله عدة تسابيح ولناشيد وميامر وتصانيد مستقلة في طقس السريان. منها طبعا الاب. بيجان بطبعة لايبك بالمانيا<sup>١٣</sup>.

تاودوروس المبسوطي

وُلد تاودوروس في مبسوط (Mopsueste) في الجيل الخامس. ويُكنى بالفتنر (**ܘܘܠܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ** : مفسر الكتب الالهية). اما مبسوط فكانت مدينة يونانية تقع في آسيا الصغرى. من تصانيفه المخطوطة في طقسنا الكلداني : المجد لله في العلي على ما جاء في كتاب : **ܘܘܠܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ** : المجد لله في العلي...<sup>١٤</sup> اي ان تاودوروس هو واضع : المجد لله في العلي<sup>١٥</sup>.

له تأليف طديدة خارج المواضيع الطقسية كنفير انجيل مار يوحنا وغيرها

(١) تاريخ كلنو وآثور، المجلد ٤٢، صحيفة ٩٩-١٠١

J. B. CHADOT : *Litteral. syr.*, p. 41, Paris 1934.

(٢) فهرست المخطوطات الشرقية ببرلين.

(٣) طالع حياته وتأليفه في الآداب السريانية لشاربو.

BAUMSTARK, *Geschichte der syrischen Literatur*, p. 148

(٤) ان المخطوط للكنز **ܘܘܠܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ ܕܡܘܨܝܘܢܐ** اي جدول اسماء

المؤلفين يذكر من جملة المؤلفين الكلدان التسايرة هيا الكير الذي اشتهر في مدرسة لويذ وترجم من اليونانية الى الكلدانية مؤلفات تاودوروس المفسر (الآداب السريانية لشابرو).

جمها ساشو ( لايبسك سنة ١٨٦٩ )<sup>(١)</sup>  
 مار غريغوريوس اسقف شوستر .

كان من الأهراز (الفرس) تهرب وانطلق الى نصيين فالرها ثم ذهب الى  
 جبل إيولا ومنه الى قبرص. وضع انشودة: **Աստուծոյ Կոչում**  
 قبل سنة ٤٦٦ حيث صار رئيساً على الدير لكنه عاد الى إيولا حيث قضى نجه.  
 كان معاصراً لمار باباي الجاثليقا وألف كتاباً في السيرة الرهبانية محفوظاً في  
 الفاتيكان ونسخة منه في القلاية البطريركية<sup>(٢)</sup>.

#### برصوما

عاش في الجليل الخامس وكان مطراناً على نصيين. وفاته بين سنة ٤٩١-  
 ٤٩٦. تنسب اليه ليتورجية القداس ومؤلفات أخرى كتنازي وقصائد ومداريش  
 وتساويح مثل: **Հայր Կարգ**... (طالع كتاب الفرض **Գործ Եւ Կարգ**)<sup>(٣)</sup>.  
 ويُفيد المستشرق شايو ان برصوما طاون نرساي في تنظيم مدرسة نصيين  
 التي حلت محل مدرسة الرها وأضحت المركز الأعلى للعلم عند السريان المشاركة  
 (الكلدان)<sup>(٤)</sup>.

#### نرساي الملقان

(٥٠٢+)

من أشهر علماء كنيسة المشرق. وُلد في مملانيا<sup>(٥)</sup> في بدء الجليل الخامس  
 وتوفي في غرة الجليل السادس. وما يجدر بالذكر هو ان مدرسة الفرس واصلت  
 تقاليدنا في مدرسة نصيين على عهد نرساي عندما كان مديراً لها. (طالع  
 الآداب السريانية لبومشارك). من تأليفه أنشودة **Մեծ Կարգ Կարգ**  
**Մեծ Կարգ**... **Մեծ Կարգ Կարգ**... هتان الاستغاثان  
 'تالان في **Մեծ Կարգ** ليوم الخميس الذي يلي باعوثا. قالها نرساي حين خروجه من

(١) شايو، صحيفة ١٤٩.

(٢) تاريخ كللو وآثور لبيد أدي شير، مجلد ٤٢، ص ٤٥ - (طبع ١٩١٢، بيروت)

و **Մեծ Կարգ** لبيد يشوع السوياري ص ٥٥ (طبع ١٩٢٤: المجلد).

(٣) خطوط **Մեծ Կարգ Կարգ** لمار عبد يشوع السوياري.

(٤) شايو: الآداب السريانية، صحيفة ٤٩-٥٠.

(٥) مملانيا: قرية صغيرة تقع على بضعة كيلومترات غرب دعوك في شمال الموصل بالعراق.





التي تلي المنصرة. ومقال عن اكتشاف الصليب المقدس وموعظة لأحد الثمانين وقانون الايمان في العهد حسب الاعتقاد النسطوري<sup>١</sup>. له أيضاً كتاباً *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* ... (ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ).

باباي حذ *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* (ابن النصيين)  
(٥٨٨ +)

أصله من بلاد الفرس . وكان تلميذاً في دير مار ابراهام الكشكري في إنزلا. توفي سنة ٥٨٨ . من تصانيفه : *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* ... *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* ... *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* ... له مياسر عن التوبة وعدة تسابيح . طالع تأليفه في كتاب الآداب السريانية لشابر ويومشارك<sup>٢</sup>.

عنايشوع الراهب  
(الجيل السابع)

كان معاصراً ليشوعياث الثالث . وكان في شبويته رفيق الدرس ليشوعياث الثالث الحديابي . قصار مساعدته في تنظيم الصلوات القرضية والطقوس اذ كان ماهراً في فن الموسيقى<sup>٣</sup> . وجاء في كتاب الرؤسا . ( *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* ) لثوما المرجي<sup>٤</sup> ما يلي : «انتدب يشوعياث الحديابي لمعاونته في تنظيم الطقوس لعنايشوع الراهب . وعنايشوع هو مؤلف ومنظم النسخة الثانية لكتاب فردوس الآباء النريين ( *ܕܘܚܪܐ ܕܡܫܚܐ* )<sup>٥</sup> . وكان هو واخوه يشوعياث ( وليس هو يشوعياث البطرك ) من بلد جدياب ودرس كلاماً في مدرسة نصيين وترها في الدير الكبير . وزار عنايشوع الاراضي المقدسة وارض الصعيد ... وكان

(١) A. BAUMSTARK, *ib.*, p. 127

وتاريخ الكردينال تيسران، تعريب النفس الصائغ (هو الملك الزحمة المطران سليمان الصائغ)، صحيفة ١٥٥

(٢) A. BAUMSTARK, *ib.*, p. 132

(٣) J. B. CHADOT, *Littérature syrienne*, p. 100

(٤) مجلة النجم ، ايار ١٩٢٥ .

(٥) يذكر السيد أدبي شير في تاريخه كليلر وآثور (مجلة ٢ ص ٢٨٢) ان الاب بيجان عليه سنة ١٨٩٧ رحل رأي المشرق شابر: الآداب السريانية ، صحيفة ١٠٠٠ . لقد نظم وأضاف عنه نيشوع حل نسخة فردوس الآباء الأصلية المنسوبة الى يناديوس ولتديس مير وشموس .

عالمًا في الطقوس والموسيقى. فالمرآخ توما المرجي يؤكد لنا انه كان لسانيشوع  
أخ طيبي اسمه يشوعياب وليس يشوعياب البطريك الحديابي".

### باباي الكبير

(+ ٦٢٧)

كان باباي من **مملأ حمتق** في مقاطعة بيت زبداي وكان معلماً في مدرسة  
نصيين ثم دخل دير إيولا حيث كان مار ابراهام الكشكري رئيساً ثم خلف  
ابراهام مار داديشوع في الرئاسة ثم باباي الكبير . له ٨٤ مؤلفاً طقسياً وتاريخياً  
واجتماعياً وعلى ما جاء في جدول مار عبديشوع الصرباري وفي مجموعة تراجم طبعة  
الموصل للأب قليتا سنة ١٩٢٦ ان تبعة **تدخم مملأ دتلمتسه ٥٨٥** ..  
تعود الى باباي وكذلك **دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا** (دعسه صلا  
**دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا**) .  
وله كتاب في انتصارات المذرا. التي تُذكر في مدار السنة وفي بقية الاغياذ  
والنذكرات . وله ايضاً مياسر وصلوات عديدة (تاريخ ذخيرة الأذمان  
للأب نصري).

### يوحنا كذا كذا (برينخاي)

في أواخر الجيل السابع. أصله من برك من بيت زبداي على ضفاف الدجلة  
شمال مدينة الموصل (المرات) . من مؤلفاته سبع مجلدات . منها لاهوتية  
وتاريخية وعن الحياة الرهبانية. وكتب **لهة: (رُبط) دعسه صلا: كالات** .  
**ألف كلم دلا: دملجا: دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا** ...  
وصلاة **دله صلا: (ملا: قما: ...)** . ثم صلوات فرضية للأحد

(١) النجم: السنة الاولى: عدد ٧، صحيفة ٢٠، وتاريخ كلنو وآثور، صحيفة  
٢٨٦ (مجلد ٢) .

(٢) في كتاب مخطوط: **دله** في الموصل يذكر ان **دعسه صلا: كلم** هي من تأليف  
القس شفا ميدنيا . كما وورد في مخطوطة القس وردا لعازار سنة ١٧١٥ (بين فهرست مخطوطات  
برلين) مجلد ١: مخطوطة ٦٥، صحيفة ١٥: ان القس شفا ألف مزية **كلم جمع كالم**  
**صلا** ثم **تبع صلا: دعسه صلا: دعسه صلا: دعسه صلا** ...

الجديد والروح القدس والباعوث . ( طالع **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** لبديشوع الصوباري صحيفة **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** )<sup>١</sup> .

### البطريرك يشوعياب الثالث

الجاناليق الحديابي ( أرييلي ) . بطريركيت سنة ١٥٠ - ١٦١ . اليه يرجع ترتيب كمال الفرض الالهي . ما عدا **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** . رتب الطقس نهائياً ونظمه بمساعدة الراهب عنانيشوع . حتم على كل الكنائس ان تسيء بموجبه دون زيادة او نقصان وتم ذلك في الدير الأعلى ( **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** ) في جهة الموصل الشمالية على ضفة الدجلة . رتب البنية الطقسية على حياة المخلص : **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** . وقسمها على **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** ( مجموعة سبعة اسابيع ) . وجعل ان يكون بد. السنة الطقسية في الأحد الأول من ساير **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** ( المجي ) . فجل ساير المجي . ( او البشارة ) السابق ليد الميلاد : اسابيع . ٢ الهاد او الدنع ٧ اسابيع . ٣ الصوم الكبير ٧ اسابيع . ٤ القيامة ٧ اسابيع . ٥ الرسل ٧ اسابيع . ٦ القيظ ( الصيف ) ٧ اسابيع . ٧ ايليا النبي . يُنظم هذا النظام بأربعة اسابيع تقديس الية<sup>٢</sup> . وهذا الطقس هو حسب تقاليد الكلدان آت من الرسل مثلندي المشرق . ألت ايضاً مار يشوعياب أغلب **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** . ( اما ترتيب **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** صار بعدئذ وترتب رويداً رويداً ) .

قال المزرخ توما المرجي : **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** ( **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** ص ١٧ )  
 « ان يشوعياب بدأ بتنظيم الطقوس مذ كان مطراناً في أرييل »<sup>٣</sup> . والكاتب دوشين يقول : « ان التقاليد النسطورية تنسب الى يشوعياب الثالث النظام النهائي ليازر ليتورجيات وطقوس الكنيسة المشرقية كما هي في حالتها الحاضرة »<sup>٤</sup> .  
 من تلاميذ يشوعياب كان كوركيس الجاناليق الذي أتم انشودة : **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** .  
**ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** تقال يوم الاثنين للباعوث ( طالع : **ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** )  
**ܘܘܪܘܟܝܢܐ ܘܘܪܘܟܝܢܐ** صحيفة : **ܘܘܪܘܟܝܢܐ** . بعد ان انجز البطريرك يشوعياب عمله في الطقوس

( ١ ) تاريخ كلدو وآثور ٢٩٨-٢٩٩ و شابر ١٠٥ .

( ٢ ) CHACOT, p. 99-100 ثم مجلة النجم لكانون الاول سنة ١٩٣٧ .

( ٣ ) مجلة النجم ايار سنة ١٩٣٥ ، صحيفة ١٧٢ .

( ٤ ) DUCHESNE : *Origines de cultu christica*, p. 72 ( ٤ )

صادقه جميع الآباء. في الدير الأعلى يُستعمل في جميع الكنائس المشرقية .  
 الغالب على الظن ان يشوعيا ب للاشتغال في هذا العمل الخطير أقام في الدير سنة  
 ٦٥٧ - ٦٦١ حينما ثارت الفتن الاهلية في جنوبي العراق على عهد علي بن أبي  
 طالب . فاضطر يشوعيا ب على ترك المدائن والأتروا . في دير **صم** **بختا** .  
 وربما انتقل من هناك الى الدير الأعلى بمية عنانيسوع<sup>١</sup> . نظم أيضاً طقس العهد  
 وحل المراهقة وطقس التوبة العلية وتقديس المذبح (طالع شاير ص ١٠٠ وتاريخ  
 الاب **طانيا** ) .

ورد في جدول عبيدشوع الصوباوي ١٥ تأليفاً . مما يخص الفرض هو ما  
 يأتي : عونيات . قصائد . مداريش . طقس العهد ( **صم** ) . والفران  
 ( **صم** ) . رتبة تقديس المذبح ( **صم** ) وتقديس الماء .  
 ( **صم** ) . صلوات سوباعا ( **صم** ) . ورتبة الحوذرا ( **صم** ) .  
 يلاحظ الصوباوي ان هذه الرتب لم تأخذ كلها مبدأها من البطريك يشوعيا ب .  
 فان وجودها يقتض مع اوائل الجمية المسيحية ما بين النهرين والفرس<sup>٢</sup> .  
 له أيضاً صلوات في طقس الرسامات ( **صم** ) .  
 وتبريك المائدة **صم** ... وتبريك الفواكه والصبيان والمرضى  
 وغيرها... (راجع عن تأليفه أيضاً الاستاذ جان دوفليه) . ومخطوطة برلين سنة  
 ١٤٥٦ ص ١٤٥ حيث يذكر أيضاً ان مار يوسف مطران جزيرة قردو ألف  
 صلوات إختام القديس : **صم** **صم** **صم** ... ثم **صم**  
**صم** ...<sup>٣</sup> . ان كور كينس الاربيلي ينسب **صم** **صم**  
**صم** الى يشوعيا ب الثالث . ولكن نصاً أقدم من يشوعيا ب يذكر  
 وجود **صم** والنص موجود في مجمع سبريشوع البطريك سنة ٥٩٦<sup>٤</sup> .

(١) مجلة التجم ، ايار ١٩٣٥ ، صحيفة ١٧٢ .

(٢) نجم : حزيران ١٩٢٩ ثم شاير (٩٩-١٠٠)

(٣) J. DAVILLON : *Droit des Saints*, 1939, col. 5

(٤) الآداب السريانية لشاير : صحيفة ١٩٩ - عن يشوعيا ب طالع أيضاً تاريخ كلور

## البطيريك كيبوركيس الاول

(٦٦١ - ٦٨١)

كان جاثليقا خانف البطيريك يشوعياب الثالث (حسبا جا . في : شابر صحيفة ١٠٢) من سنة ٦٥٨ حتى سنة ٦٨٠ . ولد في كنفرا في مقاطعة بيت كرماي وهو صديق الجاثليق يشوعياب الثالث الذي اوصى ان يكون جبرو كيبوركيس خلفا له بعد موته<sup>(١)</sup> . بعض من تأليفه اضيفت الى النرض منها تسابيح وعونيات (اتاشيد) ومواعظ التي تتلى في باعوثا . سنة ٦٧٦ تمقد مجعاً في درون .

يعقوب الرهاوي

(٦٤٥ - ٧٠٨)

يعقوب المذنب . ولد في نواحي انطاكيا سنة ٦٤٠ . تتقف في مدرسة دير قنبرين وكثل دروسه في الاسكندرية سنة ٦٧٢ ثم سم اسقفا للرها . توفي سنة ٧٠٨ . نفع ترجمة العهد الجديد المائة ~~سنة~~ (البيطة) وتم الكتاب للقدس الى فصول ووضع فيه الخواشي وفسره . له مقالة في درجات القراية وكتاب في الفلسفة وفي الايام الستة . والنحو الآرامي . له ليتورجية واحدة وكتاب ~~مجموع~~ مجوي طقس الهاد والاكيل وتبريك الماء . نقل عدة كتب من اليونانية الى الكلدانية<sup>(٢)</sup> .

## ابراهيم برليني (١٨٩٤)

انه من بيت قطر وعاش في نهاية الجيل السابع وبدا الثامن . اهتم بتفسير النرض الكلداني<sup>(٣)</sup> وخدمة الاسرار ~~المعقدة~~ (المعقدة) بدون ان يذكر الاصلاح الذي عمله يشوعياب في الطقس . ذكر الاستاذ جان دونيليه في كتابه : الحق القاتوني الكلداني : « ان ابراهام كان من بيت قطراي ألف

(١) A. BAUMSTARK, *ib.*, p. 280J. B. CHADOT, *ib.*, p. 102

(٢) تاريخ كلدو وآشور : مجلد ٢ ، صحيفة ٣٠٣ .

وشابر صحيفة ٨٤ - واين العمري ٢ : ٢٧٥٤ .

(٣) *Libyria*, Tome II, par I.M.

Hakim, S. J., n° 653, c. 27.

كتاب عرض الصلوات والفروض الطقسية وهذا الكتاب يتضمن تطبيقات وتعليقات قانونية بخصوص الطقس هي كلها رمزية وسرية ضمن نطاق البساطة . وليست غايته تجديد نظام الطقس حسب يشوعياب الثالث<sup>١</sup> .

### كوركييس الفارسي

نشأ في الحيل الثامن وهو الملقب بكوركييس الثاني الفارسي مطران نصيين . كان في عهد يشوعياب الثالث . ألف : *عصمة كدمصمى كدمصمى* *صلحهم* ... ( *دصدبر ه دكسد* ) تُقال في *صهدجد كجد* . ( طالع مخطوط *مدهد؛ دهمدرة؛ دهمدرة؛ دهمدرة* صحيفة *له* ) .

### باباي الجبلي ( *كلملا* )

ان باباي كان راهباً وعاشاً على زمان البطريرك صليدا زخيا ٧١٤ - ٧٢٨ . كان قد اختص هذا في تجديد الموسيقى الكنية والالخان الطقسية الكلدانية . اما السطاني فهو لقب باباي النصيني<sup>٢</sup> . هو الذي ألف ترايل الشانين ( *صلا داه كدلا* ) للأولاد والبركات التي تقال في اكليل الزواج وفي الخطبة . واليه تعود هذه الترايل الطقسية : *صمه صمه ١٥٧ كدمصم ١٥٧* . *كضمه* . *كضمه كدلا* . اس كناس في حدياب بمقاطعة طبرهان . وله ميامر ورسائل وقصائد متنوعة وعزفونات لمختلف صلاة فرض النهار حسب الساعات<sup>٣</sup> .

### قبريانوس النصيني

( ٧٤١ - ٧٦٧ )

كان مطران نصيين . بنى أول كنيسة نبطورية كلدانية في وسط يعقوبي في تفريذ . وعمر للمرة الثانية كاتدرائية نصيين . وضع طقس الرسامات : -

(١) J. DAUVILLIER: *Droit Canon*, col. 45.

عن حياة ابراهيم برليفي طالع ايضاً تاريخ بوشارك ونهرست *كدمصم* لعبد يشوع الصوياري وتاريخ الآداب السريانية لثابر ص ٥٩ .

(٢) J.B. CHADOT: *Litter. syr.*, p. 205.

(٣) A. BAUMSTARK: *ib.*, p. 212.

هممجتبا دود (بصفتهم) بمساعدة يشوعيا بـ الحديابي  
واسرائيل صدمك ٥٩٥٦ ( عن مخطوطة في القلاية البطريركية سنة ١٥٦٩ ).  
ونشر كتاب غريغوريوس النازينزي<sup>١</sup> واشترك ايضاً في وضع كتب ادبية كثيرة  
من الكتاب الكلدان الذين اشتهروا في الجيل الثامن اكثر من غيره في  
هذا المضمار .

### البطريرك طيماتاوس الأول

( ٧٨٠ - ٨٢٧ )

أصله من حزاً في الحدياب . جلس على كرسي البطريركية بساليت ٧ ايار  
سنة ٧٨٠ . في زمانه ازدهرت وانتشرت الكنيسة الكلدانية النسطورية خاصة  
بواسطة رسالاتها في آسيا الوسطى . له مئات من الرسائل منها ترجمت الى اللاتينية  
( براون : باريس ١٩١٤ ) . وله كتاب الجدالات وقصائد طقسية لايام الاحاد مدار  
السنة كلها . وله مجموعة من القوانين للكنائس الشرقية مستقاة من الجامع  
الطائفية الكلدانية كجمع اسحاق ريبالاخا وداديشوع وافاق وباباي ومار آبا  
الاول الخ...<sup>٢</sup>

ينسب اليه بعض الكتاب تبعة لآق ٥٩٥٦ بصفتهم كما هو مذكور في كتاب  
مجموعة التراجم للقس قليا ( طبعة الموصل سنة ١٩٢٦ ) . ولكن كتاب الفرض  
بصفتهم ٥٩٥٦ ينسب هذه التبعة الى يازدن وكذلك : صمك صدف .  
اما هذه الاخيرة فان فهرست مخطوطات برلين ( صحيفة ١٢٥ ) فيؤيد ان مؤلفها  
هو يازدن .

### يوحنا بيت ربان

( ٨٥٠ + )

عاش يوحنا في الجيل التاسع وكان معاصراً للبطريرك سبريشوع الثاني .

( ١ ) للوفون على كيفية انتخاب ورعاة الاسقف في الكنيسة الكلدانية القديمة طالع كتاب :

J. DAUVILLIER: *Les Provinces chaldéennes de l'Extrême ou Moyen Age*, p. 265.

J. B. CHADOT: *Littr.* ١٧٧, p. 106.

( ٢ )

A. BAUSTARIC: *ib.*, p. 213.

J. B. CHADOT: *Littr.* ١٧٧, p. 143 ( ٣ )

R. J. EDWARDS: *Les Lettres de patriarches nestoriens Tigris I* — Città del Vaticano, 1953.



## البطريرك ايليا الثالث

(١١٧٦-١١٩٠)

هو الجنائليق الملقب « أبو حليم ». ولد في ميافارقين . كان في اول امره  
ميطرابوليطاً في نصيين ثم سيم بطريركاً في المداين ٢٥ كانون ٢ سنة ١١٧٦ .  
له صلوات عديدة تتلى قبل صلواتهم جمعاً ( صلاة الصبح ) لا عظم الاعياد  
والتذكارات وآحاد الصوم . جاء في فهرست مخطوطات برلين الكلدانية ما  
تعمده: « كتاب صلوات الاعياد المارانية آله رحمه الله مار ايليا مطران نصيين  
الملقب « ابو حليم ». فان الفهرست يذكر احد المخطوطات المتضمنة تأليف  
مار ايليا صحيفة ١٢١ . في الصحيفة ذاتها من الفهرست يذكر مخطوط آخر  
يدعى: « صلواتهم جمعاً » .

## البطريرك سبريشوع الرابع

(١٢٢٢ - ١٢٢٤)

هو ابن قيوما . في عهده استملت الكتيبة الشرقية في صلواتها الثانية  
بعضاً من قصائد كوركيس وردا الأربيلي . استملت لاسياً في اعياد العذراء .  
القديسة في الجلسات ( صلواتهم ) السابقة لصلواتهم جمعاً . منها عونية  
للبلاد : لملجداً وللملجداً و... ثم فتح صلواتهم ...  
١٦٥٥ صلواتهم ١٥٥٥ صلواتهم ... « صلواتهم جمعاً » ...  
« صلواتهم جمعاً » ...

## خاميس ابن قرداحي

عاش في الجيل ١٣ : كاهن أربيلي معاصر لكوركيس وردا وابن العبري .  
كان شاعراً بليغاً . له اكثر من ٣٠ قصيدة طقسية تدور حول سبر التجسد ومرم  
العذراء والقديسين . وله ايضاً ٧٠ صلواتهم لآيام الآحاد والاعياد من الجلة :  
صلواتهم جمعاً . ومن تأليفه المروفة : صلواتهم جمعاً ١٥٥٥  
صلواتهم ... ( طالع صلواتهم لروح السيدة ) . وله صلواتهم جمعاً قال قيل

(١) J. B. CHACOT: Litter. syr., p. 103.

(٢) فهرست مخطوطات برلين لمخطوطات عديشوع سنة ١٥٢٨ .

الانجيل في القدايس الاحتفالية (حتى الآن في بعض القري بشمال العراق) .  
من هذه التراجم نشرها القس قليا في الموصل (نحو ص: ٥٥) (١).

## عديشوع الصوباوي

(١٣١٨ +)

عديشوع الصوباوي او النصيني واسمه ايضاً عديشوع بر بريخا على ما جاء في تاريخ الكردينال تيران (ص ١٧٠) والدكتور يومشترك . ولد في اواسط الحيل ١٣ في جزيرة ابن زبدي على ضفاف الدجلة. قضى صباه في الزهنة بدير مار آخا ومار يوحنا بقرب الجزيرة واقتبل الرسامة الاسقفية على ابرشية سنجار (شيكار) وبيت أرباي في طور عدين على يد مار يابالاها بر توركلي بطريك المشرق سنة ١٢٨٥ . ثم اقتبل رسامة المطرانية من البطريك يابالاها المذكور لايشال كرمي نصيين. وقد ذكر ذلك نفسه في كتاب **صخر حنم** (المرجاة) . توفي سنة ١٣١٨ على عهد البطريك طيئاتوس الثاني (٢) .  
ان عديشوع هو أحد مشاهير الكعبة الكلدان الناصرة . وبه تنتهي سلسلة كتبهم المبرزين كما تنتهي باين القبري سلسلة مشاهير الياقبة .  
تأليفه : بشادته هو نفسه في كتاب **صخر حنم** صحيحة **صخر** . (طالع ايضاً تفريخ الادب النريان لثاو وللدكتور يومشترك) .

(١) كتاب تفسير للعهد القديم والجديد وترجمة الانجيل المسجمة والمقسمة على ترتيب قراوات الطقس الكلداني. (نسخة منه موجودة في مكتبة مخطوطات المتحف البريطاني في لندن - ٢) كتاب الجامع الذي شرح حياة السيد المسيح (٣) وكتاب المنظومات: **صخر حنم** (فردوس عدن) وهي ٢٢ قصيدة في عجة الحكمة واليلم (مكتبة دير السيدة) . (٤) القوانين السهادوسية اي مجموعة قوانين واحكام كنسية. (مكتبة دير السيدة) . (٥) كتاب **صخر حنم** (المرجاة) (٦) الملقب ايضاً بالدة: في حقيقة الاعتقاد والفلسفة واللاهوت (مخطوطة منه في المكتبة البطريركية) . (٦) الاسرار الحفية للفلسفة

(١) طالع فهرست مخطوطات برلين: **صخر حنم** **صخر حنم** **صخر حنم** .

(٢) مجلة النجم ، حزيران سنة ١٩٢٨ .

(٣) **صخر حنم** (المرجاة) طبعت في الموصل : المطبعة الاشورية سنة ١٩٢٤ .







تذكاره... محمد عبد الحليم بن محمد... معتمداً على  
 لهتمه وكيفية استمالتها سنة ١٥٢٦<sup>(١)</sup> :

يوجد بنا هنا ان تذكر ابن اخيه المدعو كورنيل سلوخايا الذي ألف :  
 صفحته ذكره لجهده حقه... صفحته صدمته صمصمته...

مار جبرائيل حصن كيفا

(١٥٧٠ - ١٦٢٠)

كان مار جبرائيل مطراناً على حصن كيفا . وُلد سنة ١٥٧٠ في كركوك  
 وترهب في دير مار أوجين قرب نصيبين فأتم أسقفاً على حصن كيفا. ولما عقد  
 مار ايليا السادس الكاثوليكي محمداً في آمد كان جبرائيل بين من نبذ النسطرة  
 وزار روما<sup>(٢)</sup>.

اشهر في سنة ١٦١٦ . كان من الساعين الذين اهتموا بالوصال بالكنيسته  
 الرومانية . من تأليفه قصائد في التوبة وعونيات خشعية أدرجتها الكنيسته  
 الكلدانية في صلاة تبريك الشهر . منها : صفحته ذكره لجهده حقه...  
 و تأملها لجهده معتمداً... و صفحته صدمته صمصمته . توفي  
 جبرائيل نحو سنة ١٦٢٠

يوسف الثاني

(١٦٦٧ - ١٧١٣)

يُلقب بمروف . وُلد في تكليف . كاثوليكي المنصب . كان كرسي  
 بطريركيته في ديار بكر . نال التثبيت من الكرسي الرسولي في ١٨ حزيران  
 سنة ١٦٩٦<sup>(٣)</sup> . توفي سنة ١٧١٣ . اليه يُنسب تنظيم لجنة ( فرض الأعياد

(١) A. Valartak, *ib.*, p. 332-359.

(٢) مجلة المشرق سنة ١٩٠١ ص ٨٥٠

(٣) ذخيرة الأذهان للاب نصري: صحيفة ١٨٤ من المجلد ٢.

(٤) تاريخ الكرديتال فيران تعريب القس صانع ، صحيفة ١٢٧ .

وتستقى سيرة حياة مار يوسف الثاني من كتاب ألقه هو: **صمصمته** **صدمته** (المرآة  
 الصافية) اذ يقول ان عمره كان ١٤ سنة عندما انتقل من تكليف الی آمد (ديار بكر) . وبعد ثمان  
 سنوات نال درجة الكهنوت ثم المطرنة على يد مار يوسف الاول... الخ .

والتذكارات). وفي كتابه **مجموعه** **مجموعه** يذكر التآليف التي صنّفها وبينها يذكر الفتيحة **مجموعه** الذي رتب فيه الأعياد والتذكارات (طالع تزيخ الكوردينال تيران تعريب القس الصانع ص ١٧١). أدخل في الفرض عيد الحنّانة وتذكار مار بثنون وعيد ولادة العذراء مع تنظيم عيد انتقال العذراء.. له كتاب الحُبم الكنسية (**مجموعه** **مجموعه**). تنسب إليه أيضاً: عيد زيارة العذراء والبشارة وقتل الاطفال وعيد دخول المسيح الى الهيكل. وعيد مار يوسف. وعيد الجسد. وتذكار مار نيقلالوس والقديسة بربارة. وتفتح لأول مرة فرض الاعياد الاخرى من البدعة النسطورية. وألف تذكار الاربعين شهيداً. وتذكار مار يعقوب المقطع وتذكار الربان هرمزد. وتذكار مار أوجين.

كما ينبغي ملاحظته هو ان بعضاً من هذه الاعياد المذكورة هي اقدم من عهد مار يوسف الثاني كأعياد انتقال العذراء. ومار يعقوب المقطع ومار بثنون وربان هرمزد. ومنها تأليفه كعيد الحنّانة سنة ١٦٩٠ وبعض المخطوطات تقول انها في سنة ١٦٩٤<sup>(١)</sup> والقديسة بربارة ومار نيقلالوس والقديس يوسف وزيارة العذراء في سنة ١٧٠٧. ويُعتقد ان أعياد الجسد والتقدمة والبقية وضماها بعد عيد الحنّانة والاعياد الثلاثة الاخرى. اما عيد انتقال العذراء فهو ليس منه إنما نظم صلواته تنظيماً وليس تأليفاً<sup>(٢)</sup>. ولا نكسر ان يوسف الثاني ينسب الى نفسه ترتيب فرض عيد الانتقال. وترى بما يقوم هذا الترتيب؟.. ينسب إليه أيضاً ترتيب تذكار مار أوجين. فتذكار **مجموعه** **مجموعه** كان يُقام في بعض الكنائس ذكراً لمار آبا الكبير. أما يوسف الثاني فيمنّ تذكار **مجموعه** **مجموعه** اكراماً للقديس أوجين وعنه بين الكنائس. في فرض عيد الجسد يُلاحظ ان معظم صلواته هي مجموعة من الاغانى موضوعها سر القربان المقدس. وفي فرض بشارة العذراء صلواته مستقاة من ساير السويار.

(١) غلطية لقلاية البطريركية التي كتبها الشاس هرود سنة ١٧٦٦.

(٢) بعض كتب **مجموعه** لا تنسب ترتيب او تنظيم عيد الانتقال الى يوسف الثاني مثلاً للكرا للكتوب سنة ١٨٦٨ وهو المخطوط الخاص بكية القديسة سككتا في ايام وصاية البطريرك يوسف أودر.

## الشماس كيوركيس الصائغ الموصلية

في اواسط القرن الثامن عشر . كان كاتوليكيًا وجلب الى الكلكة ايًا الحادي عشر بطريك الناصرة . وسى في التسك بالهواند الاوية الطقسية الموافقة للايمان . وهذا ضد من كان يميل بنوع غير مرتب الى إدخال في الطقس الكلداني عوائد غريبة خاصة لاتينية<sup>(١)</sup>.

القس يوسف ابراهيم الراوندوزي  
( ١٨٣٢ + )

عاش القس يوسف في اواخر القرن الثامن عشر . بقي في مبار مدة خمس سنوات ثم عاد الى كركوك فبغداد . توفي سنة ١٨٣٢ . له قصائد بالتركية ومداريس كثيرة للموتى ومراث على مار يونان الذي استشهد في بغداد بزمانه . وألف قاموساً في الآرامية الفصحى والدارجة ونحوها في الآرامية . وترجم من العربية الى الآرامية يا قوت الكهنة وميزان الزمان . وكتاب التأملات في آلام المسيح وفي عذابات جهنم وبعض رسائل من العهد الجديد . وكتاب شرح الاسرار لمار يوسف الثاني . والرسائل المجموعة التي قرأ على مدار السنة في الكنيسة الكلدانية وكتاب الأباطيل<sup>(٢)</sup> .

## القس خلمر الموصلية

كان في اوائل القرن الثامن عشر . اهدى من النظرة بواسطة الآباء الكبريين بالموصل . ذهب الى روما سنة ١٧٥٥ . وألف كتباً شتى منها معجماً كبيراً في الآرامية والعربية والتركية . منها نسخ في روما ودار البطريركية الكلدانية ودياربكر ودير الشرفة . له مداريس ومقالات تفرية على الموتى تقال عند الكلدان والسريان . كما وله مدائح وتسابيح بالعربية<sup>(٣)</sup> .

يوسف الخامس

( ١٨٠٤ - ١٨٢٨ )

هو اغطين هندي لم يثبت بطريركاً بل لبث مطراناً على ديار بكر من

(١) مجلة المشرق سنة ١٩٠١ ص ٨٥٢ .

(٢) مجلة المشرق سنة ١٩٠١ ص ٨٥٢ .

(٣) مجلة المشرق سنة ١٩٠١ ص ٨٥٢ .





اهتم بغيره ونشاط في طبع ونشر كتب شتى كلدانية للفرض وغيره . وجاء كتاب الفرض الكلداني بثلاثة اجزائه مطبوعاً في ليبريك لانتاً مقبولاً سنة ١٨٨٦ . توفي سنة ١٩٢٠ بعد ان خلد ذكرًا طيباً .

وهنا يجدر بنا ان نذكر جدولاً بما طبعه الاب بيجان في ليبريك :

- ١ - الايشقون لابن العبري
- ٢ - أعمال احد عشر مجسماً من المجامع السومية .
- ٣ - اعمال الشهداء والقديسين ( ٦ مجلدات ) .
- ٤ - تاريخ الازمنة لابن العبري .
- ٥ - التاريخ الكنسي لأوسايروس .
- ٦ - تأليف سهدونا .
- ٧ - ترجمة بربشوع الجاثاليق .
- ٨ - ترجمة كيوركيس الشهيد .
- ٩ - الحامة لابن العبري .
- ١٠ - الحوذراء ( كتاب الفرض ٣ مجلدات ) .
- ١١ - الرؤساء لتوما المرجي .
- ١٢ - سيرة يابالاها والريان صوما .
- ١٣ - العجة لايشوع دتاج البصري .
- ١٤ - فردوس آباء البرية لثانيسشوخ الملقان .
- ١٥ - كتاب مرقل
- ١٦ - الكلام المتيد في الطريقة الرهبانية لمار اسحاق مطران نينوى .
- ١٧ - الزاير .
- ١٨ - يابر مار اسحاق الانطاكي .
- ١٩ - مار افرايم في يوسف الصديق .
- ٢٠ - يابر متخية لماريغوب السروجي « عدة مجلدات » .
- ٢١ - يابر نومي في يوسف الصديق .
- ٢٢ - الهداية لابن العبري .
- ٢٣ - كتاب صلوات بلغة أورميا للدارجة .
- ٢٤ - شهر مرهم بلغة أورميا للدارجة .
- ٢٥ - سيرة القديسين بلغة أورميا للدارجة .

يوسف عماثوقيل الثاني توما

( ١٨٥٢ - ١٩٤٧ )

وُلد في القوش سنة ١٨٥٢ . اكل دروسه الكهنوتية في المعهد الاكليريكي

للآباء اليسوعيين ببيروت . كان مطراناً على ابرشية سمرد ثم بعد انتخابه بطريركاً قال التثيت من روما في ١٧ كانون الاول ١٩٠٠ . توفي سنة ١٩١٧ في الموصل . في عهده طُبعت كتب طقسية عديدة منها : **ܩܘܪܒܢܐ ܕܥܘܩܘܒܐ** . والمزامير ( **ܩܘܪܒܢܐ ܕܥܘܩܘܒܐ** ) : **ܕܥܘܩܘܒܐ** : وطقس العباد والزيجة وطقس الموتى وغيرها . . . في مطبعة الآباء الدومنيكيين وفي المطبعة البطريركية بالموصل . ومن الجدير بالذكر انه على عهده ايضاً أُعيد طبع طقس الفرض الكلداني بثلاثة اجزائه سنة ١٩٣٨ في روما منقولة بصورة مصغرة عن الطبعة الاولى التي تُثت في ليبريك بالمانيا سنة ١٨٨٦ . سعى بهنا العمل الجليل نياقة الكردينال اوجيبين تيسران امين سر المجمع المقدس للكنائس الشرقية .

### الخاتمة

اليك أيها القاري اللبيب :

لو اردنا ان نكتب جدولاً عاماً لكافة تآليف القديسين والملافنة والكتاب والطلاء الكلدان شرقيين كانوا أم غربيين للزمتنا عدة مجلدات . فهناك تآليف قيمة في الروح النسكية والقوانين والانظمة الرهبانية وسير الزهاد والقديسين وتواريخ الكنيسة وشروح الكتاب المقدس وغيرها . كما ذكر نياقة المشرق الكبير الكردينال تيسران في تفریح الكنيسة الكلدانية : ان آداب هذه الكنيسة انتجت تآليف قيمة شتية في شتى المواضيع الدينية والمدنية . الاجتماعية والثقافية . وآداباً رهبانية ضافية كالانظمة والاقاصيص البتوة والتواريخ النسكية . كما ابرزت للوجود مؤلفات لمختلف العلوم من تفسير وفتنة وتاريخ وفلسفة ولاهوت ورياضيات وطب . . . . . أنما اقتصرنا في بحثنا هذا على مؤلفي فروض طقسنا الكلداني ومنظّميه على قدر ما عثرنا على المصادر الشرقية والغربية . وليكون لنا الفخر والبهجة لو وجدنا بين التّراء الكرام من يد العجز ويكمل النقص في بحثنا هذا . ومنأ له الشكر والتقدير .

(١) طالع حياة للبطريك عمانوئيل الثاني السيد . الذكر في تاريخ نياقة الكردينال تيسران تعريب لتقس سليمان الصانع ، صحيفة ١٣٩ .